



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
An article of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

TAREQ ATIYAH MOHAMMED

Tikrit University / College of Arts

Mohanad Majeed Buraa

Tikrit University / College of Arts

* Corresponding author: E-mail :
tark.atua99@gmail.com

Keywords:

The Maqamat
Explanation of the Maqamatm
al-Sajzi
the twenty-third Maqamat

ARTICLE INFO

Article history:

Received 8 Nov 2023
Received in revised form 25 Dec 2023
Accepted 27 Dec 2023
Final Proofreading 5 Aug 2024
Available online 10 Aug 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



**Investigation and Study of the
Twenty-third Maqamat of the
Explanation of the Maqamat al-
Hariri by al-Jijzi (died after the
year 600 AH.**

A B S T R A C T

Maqamat is considered one of the literary arts that became famous in the later eras, which expressed the issues of man and humanity in a philosophical way that provided lessons for learners. It presented treatments of the Arab personality in a sometimes sarcastic manner and at other times in a serious manner, on humanitarian issues. Due to their importance in Arabic literature, many writers and scholars explained these maqamat, with the aim of removing ambiguity and vagueness about them, especially after it became clear to them that one of the goals of creating the maqamat was to teach young people Arabic linguistic vocabulary, but in an indirect way. The maqamat included many linguistic words, especially foreign vocabulary. This explanation of the Maqamat is one of the explanations that have not seen the light yet, and we are in the process of studying and investigating it. It is the explanation of the Maqamat Al-Hariri by Al-Sijzi (died after the year 600 AH). Anyone who follows Al-Sijzi's personality will find that he was knowledgeable in many fields, but he did not stand out. Because of the loss of many of his works, the names of which we can only find, and because he did not present his opinions on many issues, especially in jurisprudence, and the issues in which there was disagreement. The reason for his lack of fame at that time may be due to the fact that he did not travel to seek knowledge.

But his scholarly personality is clear in his explanations of Al-Hariri's Maqamat. He used to balance the explanations and choose from them what suits the wording that came in Al-Maqamat. He would defend Al-Hariri valiantly, describing Hariri's critics as ignorant. Our work here in this research was limited to the twenty-third Maqamat, studying and investigating, believing in the importance of reviving the literary heritage.

This explanation of Al-Sijzi on Al-Maqamat Al-Hariri is characterized as one of the intermediate explanations, as it is not one of the very lengthy explanations, such as the explanations of Al-Fanjdihi and Al-Sharishi Al-Andalusi, nor one of the very brief explanations that were limited to explaining mysterious, strange, and rare meanings, such as the explanation of Abu Talib Abd Al-Jabbar Al-Maafiri Al-Qurtubi. Some of the commentators chose few words from each maqamat to explain, clarify, and remove ambiguity from them.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.8.2024.05>

تحقيق ودراسة المقامة الثالثة والعشرين من شرح مقامات الحريري للسجزي (ت بعد سنة ٦٠٠هـ)

طارق عطية محمد/ جامعة تكريت / كلية الآداب

مهند مجيد برع/ جامعة تكريت / كلية الآداب

الخلاصة:

تعد المقامات من الفنون الأدبية التي اشتهرت في العصور المتأخرة، التي عبّرت عن قضايا الإنسان والإنسانية بطريقة فلسفية شكّلت ودرّوساً وعبيراً للمتعلّمين. وقدمت معالجات للشخصية العربية بطريقة

ساخرة تارة وجادة تارة أخرى في الموضوعات الإنسانية. ونظراً لأهميتها في الأدب العربي قام الكثير من الأدباء والعلماء بشرح هذه المقامات، بهدف إزالة الغموض والإبهام عنها، ولا سيما بعد أن تبين لهم أن من أهداف إنشاء المقامات تعليم الناشئة المفردات اللغوية العربية ولكن بطريقة غير مباشرة، وقد ضمت المقامات ألفاظاً لغوية كثيرة ولاسيما المفردات الغريبة والنادرة. وهذا الشرح للمقامات من الشروح التي لم تر النور بعد ونحن بصدد دراسته وتحقيقه وهو شرح مقامات الحريري للسجزي (ت بعد سنة ٦٠٠هـ)، والمتتبع لشخصية السجزي يجد أنه كان عالماً بالكثير من المجالات ولكنه لم يبرز؛ بسبب ضياع الكثير من مؤلفاته التي لم نقف إلا على أسمائها، ولأنه لم يطرح آراءه في الكثير من المسائل ولا سيما في الفقه، والمسائل التي وقع الاختلاف فيها، وقد يعود سبب عدم شهرته حينذاك إلى أنه لم ينتقل لطلب العلم والرحلة إلى بغداد، والأخذ عن علمائها.

ولكن شخصيته العلمية واضحة في شرحه على المقامات الحريريّة فقد كان يوازن بين الشروح ويختار منها ما يناسب اللفظ الذي جاء في المقامات ويدافع عن الحريري باستبسال واصفاً منتقدي الحريري بالجهلة، وعملنا هنا في هذا البحث كان مقتصرًا على المقامة الثالثة والعشرين دراسة وتحقيقاً مؤمنين بأهمية إحياء التراث الأدبي من خلال التحقيق ونقل أثر السلف للخلف.

وشرح السجزي هذا على المقامات الحريريّة ينماز بأنه من الشروح المتوسطة فهو ليس من الشروح المطولة جداً، مثل شرح الفنجديهي والشريشي الأندلسي، ولا من الشروح المختصرة جداً التي اقتضرت على شرح المعاني الغامضة والغريبة والنادرة مثل شرح أبي طالب عبد الجبار المعافري القرطبي. إذ إن قسماً من الشراح كانوا يختارون بضعة ألفاظ من كل مقامة لشرحها وتوضيحها وإزالة الغموض عنها.

الكلمات المفتاحية: المقامات، شرح المقامات، السجزي، المقامة الثالثة والعشرين

المقدمة

الحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة، ونحمد الله حمداً طاهراً طيباً مباركاً فيه، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد أفصح العرب لساناً، وأبينهم حجةً، وأقومهم عبارةً، وأرشدهم سبيلاً، صلى الله وسلم عليه وعلى آله الطاهرين وصحابته أجمعين، وبَعْدُ:

فبعد أن تطورت اللغة العربية وأبدع فيها علمائها، وظهرت بداية التدوين، بدأ التأليف يأخذ منحى آخر واتجاهات وفنون متعددة، فظهر فنُّ (المقامات) كما عودتنا اللغة العربية على الولادة والتجدد، وهي مستندة على سعة أركانها، وغزارة مفرداتها، وسلامة منطقتها، واتساع مدلولاتها، وما يعيننا هنا المقامات. المقامات: هي فن عربي خالص، وهي المجلس أو الجماعة من الناس يجتمعون حول شخص يتكلم بطريقة معينة، فيستمعون له في مقامه في هذا المكان.

وقد اختلف في أصل المقامة ولكن أغلب الباحثين يقولون: إنها بدأت على يد بديع الزمان الهمذاني في القرنين الرابع والخامس الهجريين .

"وإنما سميت المقامات، لأن الرجل كان يقوم في المجلس، فيحضر على الخير، ويصلح بين الناس... ويقال: هو مقامة قومه، إذا كان يقوم فيتكلم في الحضر على المعروف، والندى: المجلس، وجمعه أندية، ينتابها: أي يقال فيها الجميل ويفعل" (اسفار الفصيح، صفحة ٧٢٣/٢).

فالمقامات فنٌّ من فنون العربية سامي المقام، ابتدعه أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد، المعروف ببديع الزمان الهمذاني المتوفى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة (وفيات الاعيان، صفحة ١٢٧/١)، وعلى منواله نسج الحريري مقاماته، فنهج سننه مقتفياً أثره، مُعْتَرِفاً لَهُ بِفَضْلِهِ وَسَابِقَتِهِ فِي هَذَا الْمَضْمَارِ وَتَضَلُّعِهِ فِيهِ (مقامات الحريري، صفحة ٣).

للمقامة في تاريخ الأدب العربي شأن خطير لعله لم ينل ما يستحقه من عناية حتى اليوم، فقبل أن تخلق القصة القصيرة بمئات السنين، عرف العرب شكلاً أدبياً، يعبر للأرسنقراطية المثقفة بما يدور في حياة العامة، ويتحدث عن شؤون المجتمع، في شؤونه اليومية - بلغة جزلة: كان السؤال الكبير في القرن الرابع الهجري هو: كيف يمكن للأدب أن ينقل الصورة الأسطورية من فصاحة الأعراب التي جعلها ابن دريد وغيره من الرواة محكا للقدرة على التمسك بالطبع في الأداء، مع التعبير عن حاجات المدينة. وفجأة وجد بديع الزمان ضالته في أبي دلف الخزرجي النينبي، فقد كان يعرفه معرفة وثيقة، ويعرف أنه عن طريق الكدية يمثل النظرة إلى المجتمع المدني، وعن طريق الفصاحة يمثل صفاء اللغة الإعرابية، فأتخذة نموذجاً، وسماه أبا الفتح الإسكندري يقول الثعالبي: وانشدني بديع الزمان لأبي دلف، ونسبه في بعض المقامات إلى أبي الفتح الإسكندري (البيتية ٣: ٣٥٨) وهو شاهد على النموذج الذي كان يسيطر على ذهن البديع حينما خطر له أن يقوم بإنشاء المقامات.

وجعله قناعاً لنقد الحياة الاجتماعية والأدبية في مختلف صورها، وكان لا بد لهذا البطل القصصي أن يكون مكدياً، كي يدور البلاد، ويتعرف إلى الناس والعادات، ويتحدث عن تجارب مختلفة، ويستكشف المدينة وحياتها، ويتحدث عنها بأسلوب فصيح معروف عن الأعراب.

وهكذا ولدت المقامة، قطعة نثرية مسجوعة قصيرة الفقرات، ذات طول معين، لا يتجاوز في طولها مقام واعظ يتحدث إلى جمهوره، وفي الغالب يكون البطل فيها متكرراً، فهي تقع بين (عقد) و (حل)، قصيري الأمد، ويكون الحل إشباعاً للتشويق، ويصبح (الانكشاف) مدعاة للارتياح وسبيلاً إلى طمأنينة النفس. وحين نستعمل هذه المصطلحات، أعني: العقد والحل والانكشاف، فلسنا نعني أن المقامة متأثرة بالنظرية الارسطاطاليسية في (التراجيديا)، وبعبارة أخرى لا نعني أن " المقامة " وليدة جو يوناني، إذ يبدو أن المقامة وليدة جو محلي لا علاقة له بالدراما اليونانية، ولكن الذي نحب أن نؤكد هنا، هو أن ولادة هذا الفن الذي لم تعرفه الآداب الأخرى؟ فيما نقدر - كان يرضي رغبة روائية لدى العرب كتلك الرغبة التي وجدت رضاها عند غيرهم في الدراما.

التعريف بشارح المقامات السجزي

المطلب الأول: اسمه وكنيته ولقبه .

هو محمود بن طاهر بن المظفر السجزي، اشتهر لقبه بالسجزي، وهذا يدل على أنه ينتسب لأهل الشرق. ودليل ذلك أن أغلب الذين أستشهد بكتبهم هم من أهل العراق، وبلاد ما وراء النهر (المغيث من مختلف الحديث، صفحة ١٧٤) ، ثم إني لم أظفر بباقي نسبة؛ لكون نسبه مغموراً، وقلّت فيه أقوال العلماء، وربما يعزى سبب ذلك لقلّة حلقات علمه التي كان يلتحق بها، أو؛ لأن نسبه مغمور، وقد يعود سبب ذلك لفترات الحروب والفتن في عصره، مما جعله على عكس غيره من العلماء في الشهرة والظهور، أو ربما أنّه توفي شاباً، ولا نستبعد كباحثين أن تكون له مصنفات كثيرة في شتى العلوم، ولكنها اختفت مع الكتب التي أحرقتها المغول أثناء احتلالهم بغداد سنة (٦٥٦ هـ).

المطلب الثاني: نسبه

١- السنجاري: بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم ، وهذه النسبة تعود إلى مدينة سنجار ، وهي من بلاد الجزيرة التي ولد فيها السلطان سنجر بن ملكشاه، وسُمّي باسم المدينة على عادة الأتراك، وقد نُسب إليها الكثير من العلماء قديماً وحديثاً (اللباب في نهذيب الانساب، صفحة ١٤٥/٢)، وقيل: سميت هذه المدينة باسم بانيتها، سنجار (السمعاني، صفحة ٢٥٦/٧).

٢- السجزي، بكسر السين المهملة وسكون الجيم وفي آخرها الزاي، وهذه النسبة إلى سجستان (السمعاني، صفحة ٨/٧) ، وسجستان بلاد معروفة وناحية كبيرة وولاية واسعة، وكانت سجستان اقليماً مهماً، وهي تقع في الشمال الشرقي لبلاد فارس، ومعظمها يقع في أفغانستان وباكستان حالياً (اللباب في نهذيب الانساب، صفحة ١٠٥/٢)، (علي، ٢٠٠٦، صفحة ٣٢) ، ونرى أن نسبه الراجحة هي السجزي وأما السنجاري فلا تعدو أن تكون تحريفاً لها .

المطلب الثالث : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

لم تتطرق كتب العلماء إلى ذكرٍ أو ترجمة لمكانة السجزي العلمية، وربما يُعزى السبب في ذلك لقلّة المصادر عليه، وهناك احتمال أن يكون قد توفي في حداثة سنّه، أو ربما قد تكون المصادر التي ترجمت له قد أحرقت على يد المغول ابان احتلالهم بغداد سنة (٦٥٦ هـ)، وبهذا فقد ضاعت تلك التراجم، ولكن وبعد التتبع تبين لنا شيء يسير بعد مراجعة كتابيه الذين ألفهما وهما :

١- المغيث من مختلف الحديث .

٢- شرح المقامات الحيرية .

فالمنتبغ في هذا يجد أن مكانة السجزي العلمية تظهر في ضوء اختياره للكتب التي شرحها أو التي اختصرها على حد سواء، والجدير بالذكر أنه (رحمه الله) كان عالماً بالكثير من المجالات لكنه لم يبرز؛

لأنه لم يطرح آراءه في الكثير من المسائل ولا سيما في الفقه، والمسائل التي يتم الاختلاف فيها، وقد يعود سبب عدم شهرته حينذاك إلى أنه لم ينتقل لطلب العلم والرحلة إلى بغداد، والأخذ عن علمائها.

تاريخ الوفاة : قدرناها بعد سنة ٦٠٠ هـ لأنه نقل عن عدد من المؤلفين لم تتجاوز

وفاتهم النصف الثاني من القرن السادس وبداية القرن السابع،

مثل: الغزالي: (ت ٥٠٥هـ)، والحريري: (ت ٥١٦هـ)، وأبو بكر الحنبلي: (ت ٦٠٣هـ)، وغيرهم.

مذهبه : لم يذكر المصنف شيئاً عن مذهبه.

عقيدته : هو من أهل السنة والجماعة وقد ذكر أقوالهم في أكثر من موضع وأقرهم كما في المسائل الآتية:-

مسألة خلق القرآن، فقال: ((أجمع أهل السنة والجماعة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق)) (المغيـث من مختلف الحديث، صفحة ٤٢٤)، خلق أفعال العباد، فقال: ((إن الإنسان عند (أهل السنة والجماعة) لا يفعل في غيره، وإنما يفعل في نفسه ومحل قدرته ما يحدث ذلك)) (المغيـث من مختلف الحديث، صفحة مسألة (٤١) (٤٨٧)). ورده على المخالفين لهم كالمعتزلة في مسألة العفو عن المذنبين في الآخرة، فقال: ((فإن قيل: هل يحسن في الحكمة العفو عن الكفار، والجواب عندنا لا يجوز وعند عامة المعتزلة، يجوز لنا أن الحكمة تمنع الجمع بين الموحدين والملحدين)) (المغيـث من مختلف الحديث، صفحة ٤٩٨ مسألة (٤٢)).

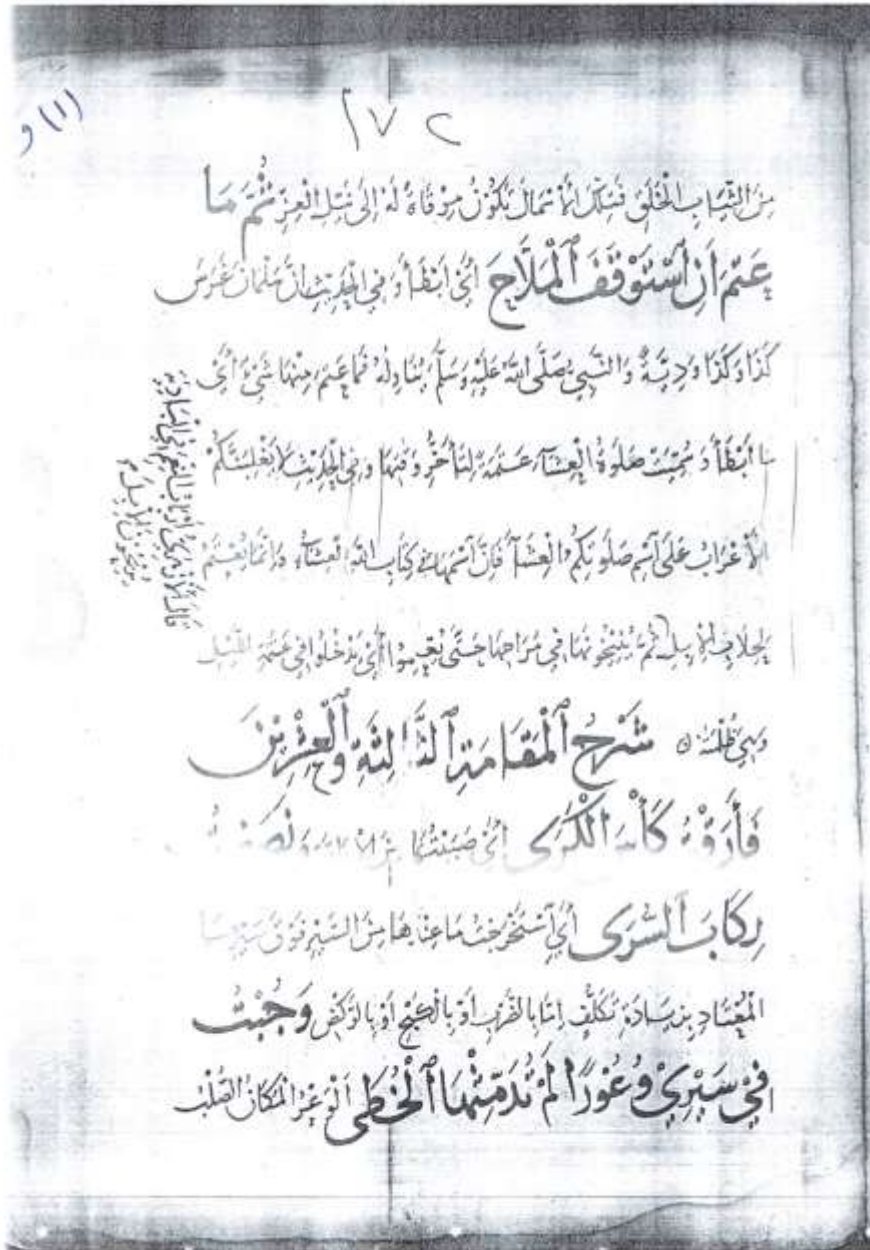
ورده على من أنكر ما جاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من أحاديث ومعجزات، فقال: ((ومن كذب ببعض ما جاء به الرسول كمن كذب به كله ولو أراد أن ينتقل عن الإسلام إلى دين غيره لا يؤمن فيه بهذا وأشباهه لم يجد منتقلاً لأن اليهود والنصارى والصابئين والمجوس والثنية يؤمنون لمثل ذلك وأشباهه ويجدونه مكتوباً عندهم وما علمت أحداً ينكر مثل هذا إلا قوماً من الدهرية وقد اتبعهم على ذلك قوم من أهل الكلام والجهمية)) (المغيـث من مختلف الحديث، صفحة ٥٥٣، مسألة رقم (٤٩)).

النتائج

بعد أن تطورت اللغة ووصلت إلى أوج عظمتها، وبدأ التدوين، وظهور الفنون البلاغية واستقلالها على أيدي العلماء ظهر المصطلح النحوي والبلاغي والصرفي وبدأ يستقر نوعاً ما، وأخذت اللغة تأخذ منحاً آخر في التأليف والتنوع في فنونه، فتطور المقال الأدبي وغزا السجع والزخارف البديعية تلك النصوص، لينتج لنا هذا الفن (المقامات) الذي استقر على يد بديع الزمان الهمذاني (ت ٣٩٨هـ) لكونه أول من أطلق هذه التسمية على هذا الفن، وهو من أدياء عصره، ثم تلاه الامام الحريري (ت ٥١٦هـ) الذي أبدع في المقامات، فنسج نسجاً لامعاً،

وعدت المقامات محاكاة للواقع بطريقة جديدة ومؤثرة، يمكن لكتابها أن ينقل مساوى المجتمع، ويعرضها على الشارع من دون المساس بالسلطات والجهات العليا، وصناعة أبطال خياليين في هذه الأجواء،

ليجسد الأمور والمشكلات التي بدأت تعصف بتلك المجتمعات، بصنعة بديعية مسبوكة بطريقة محكمة، مبنية غالباً على الحوار بين بطل المقامات وراويها، ومن أبرز المشكلات التي ظهرت في تلك المدة، ظهور (المتسولين)، وكيفية خداعهم للمجتمع واستعطاف مشاعرهم، بفتنة أدبية وذكاء خارق، ويبدو أن هذه كانت إحدى المشكلات التي بدأت تواجهها المجتمعات في تلك المدة.



الاصدء لعصا الاجتماع والاشلاف وذلك انها
لا تدى عصا حتى تكون جميعا فاذا الشقت لم تدع
عصا واستلحقته اى اذ عينه **اقطع من سرقه**
البيضا والصفراء البيضا الفضة والصفراء الذهب
واما حديث ظبيان وذكر حمير فقال وكانت
لهم البيضا والسوداء وقارس الحمراء والجزية
الصفراء اراد بالبيضا والسوداء الخراب والعامر من
الارض لان الموات يكون ابيض فاذا غرس فيه
الغراس نبتت النباتات سودا واخضر وارا دبا
بقارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء الذهب
وكانوا يجيبون الخراج زهبا فقال **الوالي للشيخ**
وله حين سرق سلخ ام مسخ ام فسخ سلخ
اخرجها عن لباسه والمعنى قائم لان السلخ اخرج
الشيء عن لباسه وكذلك اخرج الحيوان من
جلد مسخ يدل كلامه الفصيحة بالركيكة فان
المسخ تشويه الخلق وتحويله من صورة الى
صورة فسخ نقص اللفظ وازال المعنى لان
الفسخ زال الفصل عن مفصله موضعه انفسخ
قدمه وفسخته انا وفسخت البيع نقضته فانفسخه

(٨)

١٧٩

فَجَحْرُ رُبِنَةَ السُّوْدَانِ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَهُ الْوَالِدَ وَكَانَ حَارِيجُ الْحَضْرَةِ فَصَاحَ الْمَلِكُ
 بِالسُّوْدَانِ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ وَقَالَ هَذَا ابْنُكَ فِي بَيْتِي فَدَعَيْتُ أَنْ كُنْتُ وَالْفَيْسُ
 ابْنُ عَمِّي وَأَنَا أَحَبُّ عَمِيرَاتِهِ فَإِنْ دُعِيَ إِلَيَّ الدُّرُوعُ وَالْأَذَى حَيْثُ ابْنُكَ
 فَقَالَ لَا إِذْ فَعَمِيرَاتِي يَا فَدَحْ ابْنَةَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

وَفَيْتُ يَا ذَرْجُ الْكَنْدِي لِي إِذَا مَا حَانَ أَقْوَامِي وَفَيْتُ

وَوَالِدِي وَإِنَّهُ كُنْتُ رَحِيمٌ وَلَا وَاللَّهِ أَغْدِرُ مَا مَسَيْتُ

بِئْسَ بِلَاعَادِي يَا حَضْرَةَ حَصِينًا وَيَسَّرَ الْكَلِمَاتُ شَيْئًا

شرح المقامة الرابعة والعشرون

مأذون الجريبي في هذه المقامة من الملك العزيمية والأجاجة النجوية

فإن وصلنا الذي فوصل وإن ضمنا فضم كالطلاق

هذا ظهر في قوله من ومجرب في عمله إن ضمنا فضم وإن ضمنا فضم

شَرْحُ الْمَقَامَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ (مقامات الحريري، صفحة ١٧٩)

فَأَرَفْتُ كَأْسَ الْكَرَى (المدني، صفحة ٢٠٣/٢)، أَي: صَبَّبْتُهَا مِنَ الْإِرَاقَةِ،

وَنَصَّصْتُ رِكَابَ السَّرَى، أَي: اسْتَخْرَجْتُ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ سَيْرِهَا الْمُعْتَادِ، بِزِيَادَةِ تَكْلُفٍ إِمَّا بِالضَّرْبِ، أَوْ بِالكَبْحِ، أَوْ بِالرُّكُضِ (الصاحح، صفحة ١٠٥٨/٣).

وَجُبْتُ فِي سَيْرِي وَغُورًا لَمْ تُدْمِثْهَا الْخُطَى، الْوَعْرُ: الْمَكَانُ الصَّلْبُ (الخليل، صفحة ٢٤١/٢) (مقاييس اللغة، صفحة ١٢٥/٦) [ل أ] لَمْ تُدْمِثْهَا لَمْ تُلَيِّنْهَا (الخليل، صفحة ٢٠/٨)، وَفِي الْمَثَلِ: (دَمِثْتُ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجَعًا) (جمهرة الامثال، صفحة ٤٤٤/١) ، وَيُرْوَى لَجَنِيكَ، أَي: اسْتَعَدَّ لِلنَّوَابِثِ قَبْلَ حُلُولِهَا.

فَسَرَوْتُ إِيجَاسَ الرَّوْعِ وَاسْتِشْعَارَهُ، أَي: كَشَفْتُ، قَالَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي الْحِسَاءِ (الخليل، صفحة ٢٧٠/٣) (تهذيب اللغة، صفحة ١٠٩/٥): ((إِنَّهُ يَرْتُو فُؤَادَ الْحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ)) (الترمذي، صفحة ٣٨٣/٤) (٢٠٣٩)، يَرْتُو: يَشُدُّهُ وَيُقَوِّمُهُ (تهذيب اللغة، صفحة ٢٢٥/١٤)، وَيَسْرُو: يَكْشِفُ الْهَمَّ عَنْ فُؤَادِهِ (الصاحح، صفحة ١٤٧)، وَالْإِيجَاسُ: الْإِحْسَاسُ بِالشَّيْءِ فِي حَفَاءٍ (الخليل، صفحة ١٦١/٦)، قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى ﴾ [طه: ٦٧]

أَي: أَضْمَرَ فِي قَلْبِهِ خَوْفًا * (القرطبي، صفحة ١٩٠/١١)، وَالْاسْتِشْعَارُ: أَنْ يَجْعَلَ الشَّيْءَ شِعَارَهُ، أَي: صَمِيرَهُ وَبَاطِنَهُ، وَالشُّعَارُ: مَا وَلِيَ الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ (الخليل، صفحة ٢٥٠/١).

فَإِذَا فُرْسَانٌ مُنْتَابُونَ * (الخليل، صفحة ١٣٤/٨)، إِذَا: هَذِهِ لِلْمُفَاجَأَةِ (هشام، صفحة ١٢٠)، أَي: قَبَالِمَكَانٍ مُنْتَابُونَ قَاصِدُونَ، يُقَالُ: انْتَابَهُ، أَي: قَصَدَهُ (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، صفحة ٦٨٠٦/١٠) *.

قَدْ لَبَّبَ فَتَى، أَي: أَخَذَ بِتَلْبِيئِهِ، وَالتَّلْبِيْبُ: مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبِّبِ مِنْ ثِيَابِ الرَّجُلِ، يُقَالُ: لَبَّبَهُ (الخليل، صفحة ٣١٨/٨)، فَقَدَّمَهُ إِلَى السُّلْطَانِ.

* أَي لِحَقِّهِ مَا يَلْحَقُ الْبَشَرَ، وَرُوي أَنَّ مُوسَى تَنَاوَلَهَا بِكُمِّي جُبَّتِهِ، فَنَهِيَ عَنْ ذَلِكَ، فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ، فَصَارَتْ عَصًا كَمَا كَانَتْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهِيَ سَيْرُهَا الْأُولَى، وَإِنَّمَا أَظْهَرَ لَهُ هَذِهِ الْآيَةَ؛ لِأَنَّهَا يَفْرَعُ مِنْهَا إِذَا أَلْفَاها عِنْدَ فِرْعَوْنَ_ أَعَزَّ اللَّهُ الْوَالِي، وَجَعَلَ كَعْبَهُ الْعَالِي، [ل اب] أَي: أَعْلَى جَدِّهِ وَشَرَفَهُ (الخليل، صفحة ٢٠٦/١).

*-إِذَا الْفَجَائِيَّةُ تَخْتَصُّ بِالْجَمَلِ الْاسْمِيَّةِ وَلَا تَخْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ وَلَا تَقَعُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَمَعْنَاهَا الْحَالُ لَا الْإِسْتِثْبَالَ نَحْوُ خَرَجْتَ فَإِذَا الْأَسَدُ بِالْبَابِ، وَأَخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي حَقِيقَةِ إِذَا الْفَجَائِيَّةِ، فَعِنْدَ الْأَخْفَشِ وَابْنِ مَالِكٍ هِيَ حَرْفٌ، وَعِنْدَ الْمَبْرَدِ هِيَ ظَرْفٌ مَكَانٌ، وَعِنْدَ الرَّجَاحِ هِيَ ظَرْفٌ زَمَانٌ-

*-انْتَابَهُ الْأَمْرُ: أَي أَصَابَهُ، وَانْتَابَ الْمَكَانَ: إِذَا أَتَاهُ، وَانْتَابَهُ: إِذَا قَصَدَ إِلَيْهِ. يُقَالُ: مَا زَالَ فُلَانٌ يَنْتَابُ الْقَوْمَ: أَي يَأْتِي إِلَيْهِمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ_

فَلَمَّا مَهَرَ، أَي: حَدَّقَ، وَبَهَرَ، أَي: بَرَعَ،

جَرَدَ سَيْفَ الْغُدْوَانِ وَشَهَرَ، أَي: سَلَّ سَيْفَ التَّعَدِّي مِنَ غِمْدِهِ.

حِينَ يَزْتَوِي مِنِّي وَيَلْتَقِحُ، أَي: يَمْتَلِي مِنَ الْفَضْلِ وَالْأَدَبِ، كَمَا يَلْتَقِحُ الشَّجَرُ مِنَ الثَّمْرِ.

وَلَا شَقَقْتُ عَصَا أَمْرِكُ، أَي: مَا خَالَفْتُكَ، يُقَالُ: شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ، إِذَا فَارَقَ جَمْعَهُمْ (تهذيب اللغة، صفحة ٣٣٢/١)،

قَالَ: أَبُو عُبَيْدٍ - [عُبَيْدٍ] كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالصَّحِيحُ هُوَ أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامِ الْهَرَوِيِّ، مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ وَالْفِقْهِ، أَخَذَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَالْأَصْمَعِيِّ، وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَخَذَ عَنِ الْفَرَّاءِ وَالْكَسَائِيِّ الْكُوفِيِّينَ، لَهُ الْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ، (وَالغريبُ القرآنِ)، (وَالغريبُ الحديثِ)، (وَالأمثالُ السَّائِرَةُ)، (ت ٢٢٤هـ)، (يُنظَرُ: مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ: ٢١٩٨/٥، وَبَغِيَّةُ الْوَعَاةِ: ٢/ ٢٥٣، وَالْأَعْلَامُ: ١٧٦/٥) : الْأَصْلُ فِي الْعَصَا الْاجْتِمَاعُ وَالْإِتِّلَافُ (عُبَيْدَةَ، صَفْحَةُ ٣٤٤/١) (وَفِيهِ قَالَ: وَأَصْلُ الْعَصَا الْاجْتِمَاعُ وَالْإِتِّلَافُ ; وَمِنْهُ قِيلَ لِلخَوَارِجِ: قَدْ شَقُّوا عَصَا الْمُسْلِمِينَ، أَي: فَارَقُوا جَمَاعَتَهُمْ، يُنظَرُ: تَهْذِيبُ اللُّغَةِ: (عَصَا): ٥٠/٣، وَمَقَايِيسُ اللُّغَةِ: (عَصَوِي): ٤/ ٣٣٥، وَلسانُ الْعَرَبِ: (عَصَا): ١٥/ ٦٣)، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تُدْعَى عَصَا حَتَّى تَكُونَ جَمِيعًا، فَإِذَا انشَقَّتْ لَمْ تُدْعَ عَصَاً.

وَاسْتَلْحَقْتُهُ، أَي: ادْعَيْتُهُ.

أَفْطَعُ - (أَفْطَعُ: أَفْحَشُ، وَأَصْلُهُ مِنْ فَطَعَ الشَّيْءُ، إِذَا قُبِحَ وَتَفَاقَمَ، يُنظَرُ: (شَرَحَ الْأَلْفَاظَ اللُّغَوِيَّةَ مِنَ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ لِأَبِي الْبَقَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَبْرِيِّ (ت ٦١٦ هـ)، ٢٠٠٥، صَفْحَةُ ٢٢٧)). مِنْ سَرَقَةِ الْبَيْضَاءِ وَالصَّفْرَاءِ، الْبَيْضَاءُ: الْفِضَّةُ، وَالصَّفْرَاءُ الذَّهَبُ، وَأَمَّا حَدِيثُ ظُبْيَانَ (هُوَ ظُبْيَانُ بْنُ حَدَّادٍ تَرَأَسَ وَفَدَّ مَدْحَجَ أَثْنَاءَ زِيَارَتِهِمْ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). يُنظَرُ: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ: ٢٩٨/١) : وَذَكَرَ حَمِيرَ ([حَمِيرًا] فِي النُّسْخَةِ (ب)) ، فَقَالَ: (وَكَانَتْ لَهُمْ الْبَيْضَاءُ وَالسُّودَاءُ، وَفَارِسَ الْحَمْرَاءُ وَالْجَزْيَةَ الصَّفْرَاءُ)، (الْعَقْدُ الْفَرِيدُ: ٢٩٨/١، قَالَ: وَإِنْ حَمِيرٌ مَلَكَوا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا، وَكَهُولَ النَّاسِ وَأَعْمَارَهَا، وَرَعُوسَ الْمُلُوكِ وَغَرَارَهَا، فَكَانَ لَهُمُ الْبَيْضَاءُ وَالسُّودَاءُ، وَفَارِسَ الْحَمْرَاءَ، وَالْجَزْيَةَ الصَّفْرَاءَ؛ فَطَرَوْا النَّعْمَ، وَاسْتَحَقُّوا النَّعْمَ، فَضَرَبَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: ١٧٢/١، وَيُنظَرُ: غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ: ٩٧/١). أَرَادَ بِالْبَيْضَاءِ وَالسُّودَاءِ: الْخَرَابَ وَالْعَامِرَ مِنَ الْأَرْضِ؛ لِأَنَّ الْمَوَاتَ يَكُونُ أَبْيَضَ فَإِذَا [ل ٢١] غُرِسَ فِيهِ الْغُرَاسُ، وَنَبَتَ النَّبَاتُ أَسْوَدًا أَوْ أَحْضَرَ وَأَرَادَ بِفَارِسِ الْحَمْرَاءِ الْعَجَمَ، وَبِالْجَزْيَةِ الصَّفْرَاءِ الذَّهَبَ وَكَانُوا يَجْبُونَ الْخَرَاجَ ذَهَبًا (النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، صَفْحَةُ ٤٥١/١).

فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ: وَهَلْ حِينَ سَرَقَ سَلَخَ، أَمْ مَسَخَ، أَمْ فَسَخَ؟، سَلَخَ أَخْرَجَهَا عَنْ لِبَاسِهِ، وَالْمَعْنَى قَائِمٌ؛ لِأَنَّ السَّلَخَ إِخْرَاجَ الشَّيْءِ عَنْ لِبَاسِهِ، وَكَذَلِكَ إِخْرَاجُ الْحَيَوَانَ مِنَ جِلْدِهِ (الْخَلِيلُ، صَفْحَةُ ١٩٧/٤) ، مَسَخَ بَدَلَ كَلِمَاتِهِ الْفَصِيحَةَ بِالرَّكِيكَةِ، فَإِنَّ الْمَسَخَ تَشْوِيَهُ الْخَلْقِ، وَتَحْوِيلُهُ مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ (الْعَيْنُ: (مَسَخَ): ٢٠٦/٤، وَالصَّحَاحُ: (مَسَخَ): ٤٣١/١، وَلسانُ الْعَرَبِ: (مَسَخَ): ٥٥/٣)، فَسَخَ نَقَصَ اللَّفْظَ وَأَزَالَ الْمَعْنَى؛ لِأَنَّ الْفَسْخَ زَوَالَ الْمَفْصِلِ عَنْ مَوْضِعِهِ انْفِصَاحَ قَدَمِهِ، وَفَسَخْتُهُ أَنَا وَفَسَخْتُ الْبَيْعَ نَقَضْتُهُ فَانْفَسَخَ (الْعَيْنُ: (فَسَخَ): ٢٠٢/٤، وَلسانُ الْعَرَبِ: (فَسَخَ): ٤٤/٣، وَتَاجُ الْعُرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ: (فَسَخَ): ٣١٩/٧) ، وَالْفَسْخُ: حَلُّ الْعِمَامَةِ، يُقَالُ: افْسَخَ عِمَامَتَكَ، أَي: حُلَّهَا ([مَفْصَلُهُ] زَائِدٌ فِي النُّسْخَةِ (ب)).

بَرَّرَ شَمْلَ شَرْجِهِ، أَي: قَطَعَهُ.

وَأَعَارَ عَلَى ثُلثِي سَرْجِهِ، الثَّلَاةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ (ل ث، ث ل) :٢١٣/٨، ومقاييس اللغة: (ث ل): ٣٦٨/١،
ولسان العرب: (ث ل): ٨٩/١١، والسَّرْحُ: الْمَالُ السَّائِمُ (تهذيب اللغة: (سرح): ١٧٣/٤، والصاحح: (سرح): ٣٧٤/١)
، يَعْنِي انْتَحَلَ الشَّعْرَ السُّدَاسِيَّ الْأَجْزَاءِ، وَنَقَصَ مِنْهَا جُزْأَيْنِ كَمَا عُرِفَ ذَلِكَ فِي صِيغَةِ النَّظْمِ (يعني أن
شعره من بحر الكامل سداسي الأجزاء، وهو مقطوع الصرب .

يا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدِّنِيَّةِ إِنَّهَا شَرِكُ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُفْعُولُنْ

ينظر: مختصر العروض والقوافي لابن جني: ٦٣، ومعالم العروض والقافية: (٤٢) [ل ب] .

فَقَالَ لَهُ: أَنْشِدْ أَبْيَاتَكَ بِرُمَّتِهَا، أَي: بِكُلِّيَّتِهَا، وَأَصْلُ الرُّمَّةِ: الْحَبْلُ الْبَالِي، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا بَاعَ بَعِيرًا بِحَبْلِ
فِي عُنُقِهِ، فَقِيلَ ادْفَعُهُ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ (جمهرة اللغة: (رمه): ٨٠٣/٢، وتهذيب اللغة: (باب الرء والميم): ١٣٩/١٥) .
[الكامل]

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدِّنِيَّةِ إِنَّهَا شَرِكُ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ

(شرح مقامات الحريري للشريشي: ٥٠/١، وتحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر: ١١٤/١، والمثل السائر في أدب
الكاتب والشاعر: ٢٧٢/١، والإيضاح في علوم البلاغة: ١٢٥/١)

الْقَرَارَةُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ (الصاحح: (قرر): ٧٨٨/٢، ولسان العرب: (القرق): ٨٥/٥، وتاج
العروس: (قرر): ٣٨٧/١٣) ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَذَكَرَ عَلِيًّا (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) ((عَلِمِي إِلَى عِلْمِهِ كَالْقَرَارَةِ فِي
الْمُتَعَنَّجِ)) (الصاحح: (تعجر): ١٦٨/٣، والفائق: ١٨١/٣، وغريب الحديث لابن الجوزي: ١٢٢/١)، ومنه حديث ابن
عباس (رضي الله عنهما): (إِذَا عَلِمِي بِالْقُرْآنِ فِي عِلْمِ عَلِيٍّ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَنَّجِ) ، وَالْقَرَارَةُ: الْغَدِيرُ الصَّغِيرُ .
الْمُتَعَنَّجُ: أَكْثَرُ مَوْضِعِ مَاءٍ فِي الْبَحْرِ (الفائق: ١٨١/٣، وتاج العروس من جواهر القاموس: (تعجر): ٣١٩/١٠) ،
مِنْ اتَّعَنَّجَ الْمَطْرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ إِسْمَاكٌ، وَالشَّرِكُ: حِبَالَةٌ يَزْتَبِكُ فِيهَا الصَّيْدُ الْوَاحِدَةَ شَرَكَةً
(العين: (شرك): ٢٩٣/٥، تهذيب اللغة: (شرك): ١٢/١٠، والصاحح: (شرك): ١٥٩٣/٤) .

دَارٌ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ مِنْ يَوْمِهَا أَبْكْتَ غَدًا بُعْدًا لَهَا مِنْ دَارِ

أَي: هَلَاكًا لَهَا وَهُوَ نَصَبٌ بِفِعْلِ مَحْدُوفٍ (إعراب القرآن وبيانه: (٤) / ٣٥٩): بعدا منصوب على المصدر بفعل مقدر،
أي: وقيل بعدوا بعدا فهو مصدر) ، أَي: أَلْزَمَهَا اللَّهُ بُعْدًا .

كَمْ مُزْدَهَى (أصله: مُرْتَهَى لكنهم أبدلوا التاء ؛ لتوافق الزاي في الجهر . ينظر: التكملة لأبي علي الفارسي، ٦٢٢)

بُغْرُورِهَا حَتَّى بَدَا مُتَمَرِّدًا مُتَجَاوِزَ الْمِقْدَارِ

رَهَاهُ الْحُزْنَ وَالْفَرْحَ وَغَيْرُهُمَا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَاسْتَحَفَّهُ، وَكَذَلِكَ أَزْدَاهَا [ل ٣ أ] وَمَعْنَاهُ كَمْ مُفْتَحِرٍ بَعَزَ الدُّنْيَا
وَسُرُورِهَا حَتَّى تَمَرَّدَ وَجَاوَزَ عَنْ مِقْدَارِهِ وَعَدَا طَوْرَهُ (تهذيب اللغة: (زها): ١٩٦/٦، والصاحح: (زها): ٢٣٦٩/٦،
ومختار الصحاح: (ز ه ا): ١٣٨) . ([وعلى طروه] في النسخة (ب)) .

(قَابَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمَجْنِ) (جمهرة الأمثال: ١١٤/٢، ومجمع الأمثال: ١٠١/٢) ، وَأَوَّلَعَتْ فِيهِ

الْمُدَى وَتَرَّتْ لِأَخْذِ النَّارِ

هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَى مَوَدَّةٍ وَرِعَايَةٍ ثُمَّ خَالَ عَنِ الْعَهْدِ (جمهرة الأمثال: (١٢٥/٢): (١٣٧٩)، تنكرة الخواص: (٤٠١) .

فَارِبًا بِعُمْرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضِيْعًا فِيهَا سُدَى مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَرَ

مَا هَذِهِ زَائِدَةٌ (والتي تخصنا في هذا الشاهد التي تزداد ولا تكون عوضاً عن شيء فتأتي بعد (إن) و (متى) و (أين) و (سي) و (غير)) ينظر: المعجم الوافي: (٣٠٨) ، أَي: مِنْ غَيْرِ اسْتَظْهَرَ، وَقَوْلُهُ: فَارِبًا بِعُمْرِكَ، أَي: ارْفَعُهُ عَنْ مُرُورِهِ ضَائِعًا، يُقَالُ: أَنَا أَرِبًا بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَي: ارْفَعَكَ عَنْهُ (الصحاح: (ربا): (٢٣٤٩/٦)، وجمهرة اللغة: (ربا): (١٠٨٨/٢)، ومجمل اللغة: (ربا): (١/٤١٧) .

الرَّفَاهَةُ، لِيُنْ الْعَيْشِ (مقاييس اللغة: (رفه): (٣٤٦/٢)، ولسان العرب: (رفه): (٤٩٢/١٣)، وتاج العروس من جواهر القاموس: (رفه): (٣٦/٣٨٥) ،

وَالْتَوْتُبُ: الِاسْتِيْلَاءُ عَلَى الشَّيْءِ بِالظُّلْمِ (الصحاح: (وثب): (٢٣١/١)، و أساس البلاغة: (و ث ب): (٣١٩/٢)، و تاج العروس من جواهر القاموس: (وثب): (٤/٣٢٨) .

أَرْعَنِي سَمْعَكَ، أَي: أَنْصِتْ لِي .

وَأُخْلِ لِلتَّفْهَمِ عَنِي ذَرْعَكَ، أَي: طَاقَتَكَ وَوُسْعَكَ،

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾

[هود: ٧٧]

أَي: وَسْعًا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ التَّهْدِيدِ: (أَقْصِدْ بِذَرْعِكَ) (مجمع الأمثال: ٩٢/٢: (أقصد بذرعك)، أَي: كَلِّفْ نَفْسَكَ مَا تُطِيقُ أَي: اسْتَعِمَّ بِطَاقَتِكَ مِنَ الْقَصْدِ فِي الْأُمُورِ، أَي: أَقْصِدْ مِنَ الْأُمُورِ مَا) (وما يبلغه [في النسخة (ب)]) يَبْلُغُهُ طَوْفُكَ (الأمثال لابن سلام: ٦٢، و مجمع الأمثال: ٩٢ / ٢ - (٢٨٣٦) - أَقْصِدْ بِذَرْعِكَ الذَّرْعَ وَالذَّرَاعَ وَاحِدَ يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ، أَي: كَلِّفْ نَفْسَكَ مَا تُطِيقُ، وَالذَّرْعُ: عِبَارَةٌ عَنِ الْإِسْتِطَاعَةِ كَأَنَّهُ قَالَ: أَقْصِدْ الْأَمْرَ بِمَا تَمْلِكُهُ أَنْتَ لَا بِمَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، أَي: تَوَعَّدْ بِمَا تَسَعُّهُ قَدْرَتُكَ وَلَا تَطْلُبْ فَوْقَ ذَلِكَ فِي تَهْدِيدِي) .

تَبَا لَكَ مِنْ خَرِيحِ مَارِقٍ، [ل ٣ ب] هُوَ كَثِيرُ التَّخْرِيجِ، وَبِنَاءِ الِ (فِعِيلٌ) لِلْمُبَالَغَةِ كَسِكَيْتِ وَشَرَيْبِ (جمهرة اللغة: (٣٧٥/٣) .

وَلَحَفْتُ بِمَنْ يُنَاوِيهِ، أَي: يُعَادِيهِ، وَالْمُنَاوَاةُ: أَنْ يَنْهَضَ هَذَا وَيَنْهَضَ هَذَا (مقاييس اللغة: (نوت): (٢٩٣/٥) .

وَيَقْوُصُ مَبَانِيهِ، قَوَّصْتُ الْبِنَاءَ: نَقَضْتُهُ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ (تهذيب اللغة: (قوض): (١٧١/٩)، والصحاح: (قوض): (٤/٢٤٠)، و مقاييس اللغة: (قوض): (٣٤/٥)، وَتَقَوَّصَتِ الصَّفُوفُ ([الصنوف] وردت في النسخة (ب) .) . انْتَقَصَتْ .

وَيُمَيِّزُ بِهِ الْفَائِقَ مِنَ الْمَائِقِ، الْفَائِقُ: الَّذِي يُفُوقُ أَصْحَابَهُ فِي الْفَضْلِ (الصحاح: (فوق): (٥/٢٣٢)، والمحکم والمحيط الأعظم: (أ ف ق): (٣/٧٥)، ولسان العرب: (فوق): (١٠/٣١٥) ، وَالْمَوْقُ: حُمُقٌ فِي عِبَاوَةٍ (تهذيب اللغة: (موق): (٩/٢٧٣)، والمحکم: (م و ق): (٦/٥٩٥) ، وَالنَّعْتُ مَائِقٌ .

فَلَمْ يَرَ إِلَّا أَخَذَهُمَا بِالْمُنَاصَلَةِ، هِيَ: الْمُرَامَاةُ، يُقَالُ: نَاصَلَ فُلَانًا فُلَانًا فَنَصَلَهُ، أَي: غَلَبَهُ بِالْمُرَامَاةِ، وَفُلَانٌ يُنَاصِلُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَكَلَّمَ عَنْهُ بِعُذْرِهِ (ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: (نضل): ٣٠/٤٩٩).

وَلَزَّهْمَا فِي قَرْنِ الْمُسَاجَلَةِ، يُقَالُ: لَزَّ بِهِ، أَي: لَصِقَ بِهِ (العين: (ل ز): ٧/٣٥٠، وجمهرة اللغة: (لزز): ١/١٣٠) ، وَالْقَرْنُ: الْحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ شَاتَانِ (التكملة والذيل: (ق ر ن): ٦/٢٩٢) ، وَقِيلَ: لِأَبِي حَنِيفَةَ، نَاطِرُ ابْنِ شُبْرَمَةَ (هو عبدالله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي الكوفي القاضي تابعي ثقة فقيه. (ت ١٤٤ هـ)، ينظر: أخبار القضاة لوكيع: ٣/٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي: ١/٢٧١، وسير أعلام النبلاء: ٦/٣٤٧) ، فَقَالَ: أَتَى يُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ أَنْشَدَ: [البحر البسيط]

وَإِنَّ اللَّبُونَ، إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيْسِ (البيت لجرير وهو في ديوانه: ١/١٢٨، وسيبويه: ١/٢٦٥، وشرح المفصل: ١/٣٥، ولسان العرب: (لزز): ٥/٤٠٤).

[٤٤ أ] وَالْبُزْلُ: جَمْعُ الْبَازِلِ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي فَطَرَ نَابُهُ، أَي: انشَقَّ، وَذَلِكَ لِلْحِجَةِ النَّاسِعَةِ (تهذيب اللغة: (بزل): ١٣/١٤٨، ولسان العرب: (بزل): ١١/٥٢) ، وَالْقَنَاعِيْسُ: جَمْعُ الْقَنَاعَسِ، وَهُوَ: الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ (تهذيب اللغة: (قنفس): ٣/١٨٢، ولسان العرب: (قنفس): ٦/١٨٤) ، وَالْمُسَاجَلَةُ أَنْ يَصْنَعَ مِثْلَ مَا يَصْنَعُ صَاحِبُهُ فِي جَرِيٍّ أَوْ سَفِيٍّ،

قَالَ الشَّاعِرُ (هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، القرشي، شاعر من فصحاء بني هاشم، كان معاصراً للأحوص والفرزدق، وله معهما أخبار. ومدح عبد الملك بن مروان، وهو أول هاشمي يمدح أمويًا، (ت ٩٥ هـ)، ينظر: معجم الشعراء: ٣٠٩، والوافي بالوفيات: ٤/٣٨، والأعلام: ٥/١٥٠) : [الرمل]

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَاجِدًا يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ (البيت للهبي يقوله مفتخراً، وهو منسوب له في: مجاز القرآن لأبي عبيدة: ٢/٢٢٩، والمعاني الكبير لابن قتيبة: ٢/٧٩٥، ومعاني القرآن للزجاج: ٣/٧١، وتهذيب اللغة: ١٠/٥٨٦، ولسان العرب: (سجل): ١١/٣٢٦، والكرب: هو الحبل الذي يشد على الدلو).

فَنَرَسَلَا فِي النِّظْمِ وَتَبَارِيَا، التَّرَاسُلُ: أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ صَاحِبُهُ عَلَى وَجْهِ التَّنَابُعِ، وَقِيلَ: اشْتِقَاقُ الرَّسُولِ مِنْ قَوْلِكَ جَاءَتِ الْخَيْلُ أَرْسَالًا، أَي: مُتَنَابِعَةً (لسان العرب: (رسل): ١١/٢٨١، والمعجم الوسيط: (رسل): ١/٣٤٤) وَالْتَبَارِي مِثْلُ: الْمُبَارَاةِ.

وَتَجَاوَلَا فِي حَلْبَةِ الْإِجَازَةِ وَتَجَارِيَا، التَّجَاوُلُ: تَقَاعُلٌ مِنَ الْجَوْلَانِ، وَهُوَ يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَالْحَلْبَةُ: حَيْلٌ تُجْمَعُ لِلْمِبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ (فقه اللغة: ٣٨) ، وَالْإِجَازَةُ: أَنْ تُنَمَّ مِصْرَاعٌ غَيْرِكَ، ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ

عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَى مِنْ حَى عَنْ بَيْنَةٍ ﴿٤٢﴾

[الأنفال: ٤٢]

أَي: لِيَحْطَى بِقُبُولِي وَيَسْعَدَ بِجَائِزَتِي [ل ٤ ب] مَنْ سَعِدَ بَعْدَ ظُهُورِ فَضْلِهِ، وَيُحْرَمَ عَنْ ذَلِكَ مَنْ حُرِمَ؛ لِقُصُورِهِ وَتَعَطُّلِهِ.

فَقَالَ: إِنِّي مُؤَلِّعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاغَةِ بِالتَّجْنِيسِ، التَّجْنِيسُ فِي الشِّعْرِ: أَنْ يَكُونَ قَوَائِمُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى بِخِلَافِهِ (التجنيس: هو أن يجانس اللفظ اللفظ في الكلام، والمعنى مختلف. قاله الثعالبي في فقه اللغة: ٦٦٧/٢، وينظر: البديع في البديع: ٢٦، والصناعتين: ٣٣١، ٣٢١) ، وَأَكْثَرُ أَشْعَارِ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِي (هو أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبدالعزيز البستي الشافعي، أديب وكاتب وشاعر معروف، له ديوان مطبوع وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها زيادة المرء في دنياه نقصان (ت ٤٠١ هـ) ينظر: وفيات الأعيان: ٣٧٨/٣، والوفاي بالوفيات: ١٩٦/١٢، والأعلام: ٣٢٦/٤)، كَذَلِكَ.

تُحْمَانِهَا بَوْشِيهِ، أَي: بِنَفْسِهِ مِنْ (وردت [في] في النسخة (ب)) لُحْمَةِ الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، وَأَرَادَ بِهِ الْأَلْفَاظَ الْمُسْتَعْمَلَةَ فِي النَّظْمِ .

وَتُرْصَعَانِهَا بِحَلِيَّةٍ، التَّرْصِيعُ: عَقْدُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَيُقَالُ: لِحَلَقِ الْخَلِيِّ الْمُسْتَدِيرَاتِ: رِصَاعٌ (مقاييس اللغة: (رصع): ٣٢٧/٢، ولسان العرب: (رصع): ١٢٤/٨) .

أَلْمَى الشَّقَّةَ، اللَّمَى: سُمْرَةٌ فِي بَاطِنِ الشَّقَّةِ، وَهِيَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ، وَامْرَأَةٌ لَمِيَاءٌ، وَظِلُّ أَلْمَى كَثِيفٌ أَسْوَدُ (العين: (ل م): ٣٤٤/٨، وتهذيب اللغة: (ل م): ٢٨٨/١٥) .

مُغْرَى بِنْتِاسِي الْعَهْدِ، أَي: مُؤَلَّعًا بِهِ.

فَبَرَزَ الشَّبِيحُ مُجَلِّيًا، هُوَ السَّابِقُ مِنْ حَيْلِ الْحَلْبَةِ.

وَتَلَاهُ الْفَتَى مُصَلِّيًا، هُوَ الَّذِي يَلِي السَّابِقَ (فقه اللغة: ١٣٨، والقاموس المحيط: ١٣٠٤) ؛ لِأَنَّ رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَاةِ السَّابِقِ [ل ٥ أ] .

وَأَحْوَى حَوَى رِقِي بَرِيقَةَ نَعْرِهِ وَغَادَرَنِي إِنْفَ السَّهَادِ بِغَدْرِهِ

الأحوى: الَّذِي فِي شَفْتِهِ سُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، وَهِيَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ، حَوَى (المخصص: ١٢٥/١، ولسان العرب: ٥٦/١) ، أَي: حَارَ وَجَمَعَ

لَفِي أَسْرِهِ مُذْ حَارَ قَلْبِي بِأَسْرِهِ

لَفِي أَسْرِهِ، أَي: سَارِهِ مُذْ حَارَ قَلْبِي، أَي: جَمَعَهُ بِأَسْرِهِ، أَي: بِكَلْبَتِهِ.

خَوْفَ أَرْوَرَارِهِ، أَي: مِثْلِهِ عَنِّي

وَأَرْضَى اسْتِمَاعَ الْهَجْرِ خَشِيَّةً هَجْرِهِ

الْهَجْرُ مِنَ الْقَوْلِ: مَا لَا نَفْعَ فِيهِ مِنَ الْعَبَثِ وَالْهَدْيَانِ (الصحاح: (هجر): ٨٥١/٢، وتاج العروس: (هجر): ٣٩٦/١٤، ومجمع بحار الأنوار: (هجر): ١٣٦/٥) ، وَالْهَجْرُ: التَّرْكُ وَالْإِعْرَاضُ، وَهُوَ ضِدُّ الْوَصْلِ (تهذيب اللغة: (هجر): ٢٨ / ٦) ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فِي الشَّيْنَيْنِ إِذَا تَشَابَهَا أَشَدَّ الْمُشَابَهَةِ.

(إِنكَمَا فَرَقْدَا سَمَاءً، وَكَزْنَدَيْنِ (الرَّزْدُ وَالرَّزْدَةُ: خَشْبَتَانِ يُسْتَقَدَّحُ بِهِمَا، الْعَلِيَا زَنْدٌ، وَالسُّفْلَى زَنْدَةٌ، يَنْظُرُ: الْعَيْنُ: (ز د ن: ٣٥٦/٧، وجمهرة اللغة: (د ز ن): ٦٤٣/٢) فِي وَعَاءٍ) (نصرة الثائر على المثل السائر: ٧، (إنكما فرقدا سماء

وكزندانين في وعاء)) وهما رَضِيْعَا لِبَانِ (ثمار القلوب: ٦٨٠: (١١٨٠))، وَنَاشِئًا حِصَانٍ، وَكَأَنَّهُمَا قُدَّا مِنْ أَدِيمٍ وَوَاحِدٍ.

وَقَوْلُهُ:

وَأَقْنِ الْوَفَاءَ وَلَوْ أَحَلَّ بِمَا اسْتَرَطْتُ وَمَا اسْتَرَطْتُ

أَقْنِ الْوَفَاءَ، أَي: الزَّمَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: (حَلَاوُكَ أَقْنَى لِحَيَاتِكَ) (جمهرة الأمثال: ٤٢٢/١: (٧٠٨)، وزهر الأكم في الأمثال والحكم: ١٩٨/٢) أَي: أَلَزَمَ [ل ب] وَالْمَعْنَى أَنَّكَ إِذَا حَلَوْتَ فِي مَنْزِلِكَ كَانَ آخَرَى أَنْ تُقْنِيَ الْحَيَاءَ، وَتَسَلَّمَ مِنَ النَّاسِ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا يَحْذُرُ نِقَابَ الْحَيَاءِ إِذَا وَاجَهَ حَصْمًا أَوْ عَارَضَ شَكْلًا، فَإِذَا خَلَا فِي مَنْزِلِهِ لَمْ يَحْتَجَّ إِلَى ذَلِكَ يُضْرَبُ فِي ذَمِّ مَخَالَطَةِ النَّاسِ (مجمع الأمثال: ٢٤١/١) [مجزوء الكامل]

وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ إِنْ طَلَبْتَ تَ مَهْدَبًا رُمْتَ الشَّطَطَ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ [(الآخر [سقطت من النسخة (ب)) (هو أبو العتاهية والبيت في ديوانه: ١٢/١): [وافر تام]

أَتَطَلَّبُ صَاحِبًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَيْبٌ

وَلَوْ انْتَقَدْتَ بَنِي الزَّمَا نِ وَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ سَقَطَ (الأبيات من مجزوء الكامل للحريري، ينظر: شرح

مقامات الحريري للشريشي: ٢١٣/٢)

السَّقَطُ: رَدِيءُ الْمَتَاعِ (ينظر: لسان العرب: (سقط): ٣١٦/٧، وتاج العروس من جواهر القاموس: (س ق ط): ٣٥٤/١٩) ، شَبَّهَ رَدَاءَ بَنِي الزَّمَانِ بِذَلِكَ .

أَوْ مَا تَرَى الْمَحْبُوبَ وَال مَكْرُوهَ لَزَا فِي نَمَطٍ (لزا: قرنا وربط، في نمط: في طريق واحدة. مقامات

الحريري: ١٨٦)

اللَّزَّ: لُزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، وَلِزَازُ الْبَابِ نَجَافُهُ وَهِيَ خَشْبَةٌ يُلْزَبُ بِهَا الْبَابُ، وَإِنَّهُ لِلزَّازِ حَصْمٌ، أَي: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ [(شديد القوة الخصومة [في النسخة (ب)) (تهذيب اللغة: (لز): ١١٤/١٣، ولسان العرب: (لزز): ٤٠٤/٥، وتاج العروس من جواهر القاموس: (لزز): ٣١٣/١٥) ، وَالنَّمَطُ: ظَهَارَةُ فِرَاشٍ، وَالنَّمَطُ [ل أ] : جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ (كتاب العين: (نمط): ٤٤٢/٧) ، وَفِي الْحَدِيثِ: ((حَيْرَ النَّاسِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ)) (غريب الحديث لأبي عبيد: ٤٨٢/٣، والمصنف لابن أبي شيبة: ١٠٠/٧: (٣٤٤٩٨)) ، وَالنَّمَطُ: الطَّرِيقَةُ، وَهُوَ الْمُرَادُ هَاهُنَا، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ): ((عَلَيْكُمْ بِالنَّمَطِ الْأَوْسَطِ)) (تفسير القرطبي: ١٥٤/٢، عن علي (رضي الله عنه): (عليكم بالنمط الاوسط، فاليه ينزل العالي، واليه يرتفع النازل)) ، يَعْنِي الطَّرِيقَ.

وَإِنَّ هَذَا الْفَتَى اعْتَادَ أَنْ أُمُونَهُ، أَحْتَمِلُ مَوْوِنَتَهُ (تهذيب اللغة: (باب النون والميم): ٣٦٦/١٥، ولسان العرب: (فصل الميم): ٣٩٦/١٣) .

وَقَدْ كَانَ الدَّهْرُ يَسُحُّ فَلَمْ [أَكُنْ] (ساقطة من النسختين وهي هكذا في مقامات الحريري: ١٨٧) أَشْحَ، السَّحُّ: الصَّبُّ سَحَابَةً سَحُوحٌ (الصحاح: (سح): ٣٧٣/١، ولسان العرب: (سح): ٤٧٦/٢)،

وَفِي الْحَدِيثِ: ((يَمِينُ اللَّهِ سَحَاءٌ)) (أخرجه: أحمد: ٣١٣/٢ والبخاري: ٤٤٩/٨: (٤٦٨٦))، ومسلم (٢/ ٦٩٠ - ٦٩١/ ٩٩٣) والترمذي (٥/ ٣٠٤٥/٢٣٤) وابن ماجه (١/ ١٩٧/٧١) من حديث أبي هريرة بلفظ: (يمين الله ملأى لا يغيضها

شيء سحاء الليل والنهار). (، أَي: عَطَاءُ اللَّهِ تَعَالَى دَارٌ عَلَى عِبَادِهِ، يُرِيدُ كَانَ الدَّهْرُ يُعْطِينِي، وَأَنَا أَيْضاً أُعْطِيهِ، وَلَا أَنْجُلُ عَلَيْهِ.

وَأَجْفَلَ الوُقُوفُ، أَي: أَسْرَعُوا وَهُوَ جَمْعٌ وَاقِفٍ (مختار الصحاح: (ج ف ل): ٥٩، وتاج العروس من جواهر القاموس: (فصل الجيم): ١٤/١١٢) .

وَكِدْتُ أَنْقَضُ عَلَيْهِ، أَي: أَنْزَلُ عَلَيْهِ، مِنْ انْقَضَ الطَّائِرُ إِذَا نَزَلَ.

إِلَى إِظْلَالِ الْيَوْمِ الْمُخَوْفِ، أَي: دُنُوِّ الْمَوْتِ (العين: (باب الخاء والفاء): ٤/٣١٢) .

أَدْرَكَنِي أَحَدُ جَلَاوِزَتِهِ، جَمْعُ الْجَلْوَازِ وَهُوَ الشَّرْطِيُّ، وَجَلْوَزَتُهُ خِفَّتُهُ فِي ذَهَابِهِ وَمَجِيئِهِ بَيْنَ يَدَيِ الْعَامِلِ، وَجَالَزَنِي سَبَقَنِي (العين: (ج ل ز): ٦/٦٧، والصحاح: (جلز): ٣/٨٦٩، والمخصص: ١/ ٣٢٢) ، وَفِي الْحَدِيثِ: ((الْجَلَاوِزَةُ كِلَابُ النَّارِ)) (البداية والنهاية لابن كثير: ٩/٢٤٣، وروى محمد بن مسلمة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عمرو قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((الجالوزة والشروط وأعوان الظلمة كلاب النار))، انفرد به محمد بن مسلم الطالقي ([ل ٦ ب] .

لِيَعْلَمَ أَنَّ رِيحَهُ لَأَقْتِ إِعْصَارًا، الإِعْصَارُ: رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَهْبُ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ (الصحاح: (زيع): ٤/٣٥٩، والمحكم والمحيط الأعظم: (ر ع ص): ١/١٥١، ولسان العرب: (عصر): ٤/٥٧٥) ،

وَأَصْلُ الْمَثَلِ: (إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَأَقَيْتَ إِعْصَارًا) (جمهرة الأمثال: ٢/٣٧٠، ومجمع الأمثال: ١/٣٠) ، يُضْرَبُ لِلْمُدِلِّ بِنَفْسِهِ إِذَا صَلَّى بِمَنْ هُوَ أَذْهَى مِنْهُ وَأَشَدُّ.

أَوْ يَسْتَشْرِي طَيْشُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَشْرَى الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ، أَي: لَجَّ .

فَقَالَ: إِنِّي أَرْحَلُ الْآنَ إِلَى الرَّهْيِ، وَهُوَ بَلَدٌ بِالشَّامِ مَمْدُودٌ فَقَصْرُهُ لِلْسَّجْعِ (معجم البلدان: ٣/١٠٦) .

وَأَنَّى يَلْتَقِي سُهَيْلٌ وَالسُّهْيُ؟ سُهَيْلٌ: اسْمُ كَوْكَبٍ بِالْعِرَاقِ يُرَى (سُهَيْلٌ كَوْكَبٌ أَحْمَرٌ مُنْفَرِدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ وَلِقَرِيهِ مِنَ الْأَقْفِ تَرَاهُ أَبَدًا كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَأَيْبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

وهو من الكواكب اليمانية، ومطلعه عن يسار مستقبل قبلة العراق، وهو يُرَى فِي جَمِيعِ أَرْضِ الْعَرَبِ، يَنْظُرُ: أَدَبُ

الكاتب: ٧٣، ولسان العرب: (سهل): ١١/ ٣٤٩) ، وَالسُّهْيُ (وَالسُّهْيُ كَوْكَبٌ خَفِيٌّ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الْكِبْرَى وَالنَّاسِ يَمْتَحِنُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ وَفِيهِ جَزَى الْمَثَلِ، فَقِيلَ: (أُرِيهَا السُّهْيُ وَتُرِينِي الْقَمَرَ) . يَنْظُرُ: جَمَهْرَةُ اللَّغَةِ: ٢/١٠٧٥، وَأَدَبُ

الكاتب: ٧٢، وتاج العروس من جواهر القاموس: (قود): ٩/٧٨) : كَوْكَبٌ صَغِيرٌ خَفِيٌّ مَعَ الْكَوْكَبِ ([الكواكب] فِي النِّسْخَةِ (ب)) الْأَوْسَطِ مِنْ ([مِنْ] سَاقِطَةٌ مِنَ النِّسْخَةِ (ب)) بَنَاتِ نَعَشِ (وَبَنَاتُ نَعَشِ الْكِبْرَى: سَبْعَةٌ كَوَاكِبٌ، أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعَشٌ وَثَلَاثُ بَنَاتٌ، وَكَذَلِكَ بَنَاتُ نَعَشِ الصَّغْرَى، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ بَنُو نَعَشٍ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

تَمَزَّرَتْهَا وَالِدِيكَ يَدْعُو صَبَاحَهُ إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا

واتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث، ينظر: العين: (ن ع ش): ١/٢٥٩، والصحاح:

(نعش): ٣/١٠٢١)، وَبَيْنَهُمَا مَسَافَةٌ يُضْرَبُ فِي الْبُعْدِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

أَلَسْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ؟ أَيُّ: الثِّيَابِ (الدست هو كل ما يحتاجه الإنسان من ملابس ويكفيه لتردده في حوائجه، وجمعه دسوت، كفلس وفلوس، وعبر عنه ابن عابدين بالبدلة، ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: (دست): ٥١٨/٤، والمصباح المنير: (د س ت): ١٩٤/١) .

فَقُلْتُ: لَا وَالَّذِي أَجْلَسَكَ فِي الدَّسْتِ، أَيُّ: الصِّدْرِ بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ يَعْنِي دَسْتِ الْقِمَارِ (يقال: فلان حسن الدست: شطرنجِي حادق، قلت: هو مأخوذ من دَسْتِ الْقِمَارِ، ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس: (دست): ٥١٩/٤) ، أَيُّ: قَامَرَكَ فَقَمَرَكَ .

دَلَسَ، بَعْدَمَا تَطَّلَسَ، [ل ١٧ أ] أَيُّ: لَيْسَ الطَّيْلَسَانِ، وَيُقَالُ: دَلَسَ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي إِذَا كَتَمَ عَلَيْهِ عَيْبَ السِّلْعَةِ (العين: (دلس): ٢٢٨/٧، وأساس البلاغة: (د ل س): ٢٦٩/١، ومختار الصحاح: (دلس): ٢١٨) ، وَالذُّوْلَسِيُّ: الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَدْلِيسٌ (تهذيب اللغة: (دلس): ٢٥٢/١٢، والصحاح: (دلس): ٦٨/٤، ولسان العرب: (دلس): ٨٦/٦) ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: (رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُتَعَةِ؛ لِأَتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسًا) (كتاب الغريبين في القرآن والحديث: (دلس): ٦٤٦/٢، والفائق: (دلس): ١/٤٣٦، والنهية في غريب الحديث: (دلس): ١٢٩/٢) ، أَيُّ: طَرِيقًا إِلَى الرَّتَى.

فَبِهَذَا تَمَّ لَهُ أَنْ لَبَسَ (أَيُّ زائدة في النسخة (ب)) ، أَظْهَرَ التَّلْبِيسَ.

أَفْتَدِرِي أَيْنَ سَكَعٍ، ذَلِكَ الْكُغُ؟ أَيُّ: أَيْنَ ذَهَبَ ذَلِكَ اللَّيْمُ (المحكم: ٢٧٨/١، وتاج العروس من جواهر القاموس: (فصل اللام): ٤٤٠/١١) .

فَطَعَنَ عَنِ بَعْدَادَ مِنْ فَوْرِهِ، مِنْ ابْتِدَاءِ رُجُوعِهِ وَمِنْ اهْتِيَاجِهِ.

فَمَا زَاوَلْتُ أَشَدَّ مِنْ نُكْرِهِ، أَيُّ: مَا عَالَجْتُ إِلَى أَنْ يَقَعَ، فَأَوْقَعَ بِهِ، أَيُّ: يَقَعَ فِي يَدِي، فَأَهْلَكَهُ مَا دُمْتُ حَلًّا بِهَذَا الْبَلَدِ، أَيُّ: حَالًا يَعْنِي نَازِلًا.

وَوَفَّيْتُ لَهُ كَمَا وَفَى السَّمْوَالُ (طبقات فحول الشعراء: ٢٧٩/١: ٣٧٨)، والشعر والشعراء: ١٢٤/١- ١٢٥، قيل في المثل: (أوفى من السموال)، جمهرة الأمثال: ٣٤٥/٢) ، بُنُّ حِبَّانَ بِنِّ عَادِيَاءَ (هو السموال بن عادياء اليهودي ملك تيماء، وهي مدينة بين الشام والحجاز، وله شعر جيد. ينظر: طبقات الشعراء لابن سلام: ١٠٣، والشعر والشعراء: ١٢٤/١، والأغاني: ٩٨/١٩) ، الْيَهُودِي وَكَانَ مِنْ وَقَائِهِ أَنْ أَمْرًا الْقَيْسِ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى قَيْصَرَ اسْتَوَدَعَ السَّمْوَالَ دُرُوعًا، فَلَمَّا مَاتَ امْرُؤُ الْقَيْسِ غَزَاهُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الشَّامِ [ل ٧ ب]، فَتَحَرَّرَ مِنْهُ السَّمْوَالُ، فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنًا لَهُ، وَكَانَ خَارِجَ الْحِصْنِ، فَصَاحَ الْمَلِكُ (ابنًا لَهُ وَكَانَ خَارِجَ الْحِصْنِ فَصَاحَ الْمَلِكُ)، سقطت من النسخة (ب))، بِالسَّمْوَالِ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: هَذَا ابْنُكَ فِي يَدِي وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ ابْنِ عَمِّي وَأَنَا أَحَقُّ بِمِيرَاثِهِ، فَإِنْ دَفَعْتَ إِلَيَّ الدُّرُوعَ وَإِلَّا دَبَحْتُ ابْنَكَ، فَقَالَ: لَا أَدْفَعُهَا إِلَيْكَ، فَدَبَحَ ابْنَهُ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ: [الوافر]

وَفِيْتُ بِأُدْرِعِ الْكِنْدِيِّ إني إذا ما حَانَ (نَمُّ فِي الدِّيوان) أَقْوَامَ وَفِيْتُ

وَقَالُوا: إِنَّهُ كَنْزٌ رَغِيبٌ وَلَا وَاللَّهِ أَعْدُرُ مَا مَسَّيْتُ

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا وَبِنْرًا كَلَّمَا شَنَّتْ اسْتَقَيْتُ (ديوان السموال: ١٣١).

References

- ١ News of the Judges: Luki', Muhammad bin Khalaf bin Hayyan (d. 306 AH). He corrected it, commented on it, and included its hadiths: Abdul Aziz Mustafa Al-Maraghi, The Great Commercial Library - Cairo 1366 AH 1947 AD, and a second edition, reviewed by Saeed Muhammad Al-Laham, 1st edition, World of Books - Beirut 1432 AH 2011 AD. .
- ٢ The Writer's Literature: by Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah (d. 276 AH). Verified, annotated, and indexed by: Dr. Muhammad al-Dali, 2nd edition, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution - Beirut 1420 AH, 1999 AD.
- ٣ The Basis of Rhetoric: by Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar bin Ahmad al-Zamakhshari (d. 583 AH), edited by: Muhammad Basil Uyun al-Aswad, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut 1419 AH 1998 AD.
- ٤ Isfar al-Fusih, author: Abu Sahl Muhammad bin Ali bin Muhammad al-Harawi (d. 433 AH), editor: Ahmed bin Saeed bin Muhammad Qashash, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1420 AH.
- ٥ Islah al-Logic: by Abu Yusuf Ya'qub bin Ishaq, known as Ibn al-Sakit (d. 244 AH), explained and edited by: Ahmed Muhammad Shaker and Abd al-Salam Muhammad Haroun, 4th edition, Dar al-Maaref, Cairo 1987 AD.
- ٦ Parsing and explaining the Qur'an: Muhyiddin bin Ahmed Mustafa Darwish (d. 1403 AH), Dar Al-Irshad for University Affairs - Homs - Syria, (Dar Al-Yamamah - Damascus - Beirut), (Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut), 4th edition, 1415 AH, Number of volumes: 10.
- ٧ Al-A'lam: by Al-Zirakli, Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali Ibn Faris, (d. 1369 AH), 15th edition, Dar Al-Ilm Lil-Milaleen, 2002 AD.
- ٨ Al-Aghani, author: Abu Al-Faraj Al-Isfahani, Dar Al-Fikr - Beirut, second edition, edited by: Samir Jaber.
- ٩ Proverbs: by Abu Ubaid Al-Qasim bin Salam, (d. 224 AH), edited by: Dr. Abdul Majeed Qatash, 1st edition, Dar Al-Ma'moun Heritage 1400 AH - 1980 AD.
- ١٠ Genealogy: by Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour, (d. 562 AH), introduction and commentary: Abdullah Omar Al-Baroudi, Dar Al-Jinan, 1st edition, 1408 AH, 1988 AD.
- ١١ The clarification: by Abu Ali Al-Farsi, edited by: Dr. Kazem Bahr Al-Marjan, 2nd edition, Alam Al-Kutub - Beirut 1996 AD.
- ١٢ The Clarification in the Explanation of Al-Hariri's Maqamat: by Abu Al-Fath Nasser bin Abdul-Sayyid Al-Mutrazi, (d. 610 AH), edited by: Ahmed bin Nasser Al-Dakhil, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1982, doctoral thesis.

- ١٣ Clarification in the Sciences of Rhetoric: Muhammad bin Abdul Rahman bin Omar, Abu Al-Ma'ali, Jalal al-Din al-Qazwini al-Shafi'i, known as the preacher of Damascus (d. 739 AH), edited by: Muhammad Abd al-Moneim Khafaji, Dar al-Jil - Beirut, (3rd edition), number of parts: 3. .
- ١٤ The Beginning and the End: by Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail bin Omar (d. 744 AH). Verified, checked its origins, and annotated its footnotes: Ali Shiri, 1st edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi 1408 AH - 1988 AD.
- ١٥ Al-Badi' in the Science of Arabic, author: Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Atheer (deceased: 606 AH), investigation and study by: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din Publisher: Umm Al-Qura University, Mecca Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia Edition: First, 1420 AH Number of parts: 2.
- ١٦ In order to be aware of the classes of linguists and grammarians: Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr, (d. 911 AH), Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr - Beirut, 1979 AD.
- ١٧ Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary: by Al-Zubaidi, Muhammad Murtada, (d. 1205 AH), edited by: a group of investigators, Dar Al-Hidaya.
- ١٨ Tadhkirat Khawasat al-Ummah fi Ma'rifat al-Imams: Yusuf Sibb ibn al-Jawzi (d. 654 AH), lithograph edition, Iran.
- ١٩ Tafsir al-Qurtubi (The Complete Ahkam al-Qur'an): by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Ansari, (d. 671 AH), edited by: Ahmad al-Baradouni and Ibrahim Tfaysh, 2nd edition, Dar al-Kutub al-Misriyah - Cairo 1384 AH - 1964 AD.
- ٢٠ The sequel: by Abu Ali Al-Farsi, Al-Hasan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Nahwi, (d. 377 AH), edited by: Dr. Kazem Bahr Al-Marjan, 2nd edition, World of the Book - Beirut - Lebanon 1419 AH - 1999 AH.
- ٢١ The sequel and tail to Durrat al-Ghaws = the completion of what the public composes (printed under "Durrat al-Ghaws, its explanation, footnotes, and its completion"): Abu Mansour Mahoub bin Ahmed bin Muhammad bin al-Khader al-Jawaliqi, edited by: Abdul Hafeez Farghali Ali Qarni, Dar al-Jil, Beirut - Lebanon, (1st edition), 1417 AH - 1996 AD.
- ٢٢ The Collection of Proverbs: by Abu Hilal Al-Askari, edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim and Abdul Majeed Qatamesh, 2nd edition, Dar Al-Fikr 1988 AD.
- ٢٣ Jamharat al-Lughah: by Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan al-Azdi, (d. 321 AH). He commented on it and annotated it: Ibrahim Shams al-Din, 1st edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut 1426 AH 2005 AD, and a second edition edited by Dr. Ramzi Baalbaki, Dar al-Ilm Lil-Malayan - Beirut. .
- ٢٤ Tafsir al-Qurtubi (The Complete Ahkam al-Qur'an): by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr al-Ansari, (d. 671 AH), edited by: Ahmad al-Baradouni and Ibrahim Tfaysh, 2nd edition, Dar al-Kutub al-Misriyah - Cairo 1384 AH - 1964 AD.
- ٢٥ Refinement of the Language, author: Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, deceased: 370 AH, editor: Muhammad Awad Merheb, Arab Heritage Revival House - Beirut, first edition, 2001 AD.
- ٢٦ Al-Durr Al-Manthur: by Al-Suyuti, d. 911 AH, Dar Al-Fikr - Beirut 1993 AD.

- ٢٧ Diwan Abi Al-Atahiya: Presented by Karam Al-Bustani, 1st edition, Dar Sader, Beirut, 1424 AH, 2003 AD.
- ٢٨ Jarir's collection, explained by Muhammad bin Habib, editor: Dr. Noman Muhammad Amin Taha, Publisher: Dar Al-Maaref, Cairo - Egypt, Edition: Third.
- ٢٩ Diwan Al-Samawal, created by Abu Abdullah Naftawayh, edited by: Dr. Wadh Al-Samad, Dar Al-Jeel, Beirut, 1st edition, 1416 AH - 1996 AD.
- ٣٠ Diwan al-Nabigha al-Dhubyani, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'arif, Egypt, 1977.
- ٣١ Zahr al-Akma fi Proverbs and Wisdom: Al-Hasan bin Masoud bin Muhammad, Abu Ali, Nour al-Din al-Yusi, (d. 1102 AH), edited by: Dr. Muhammad Hajji and another, Dar al-Thaqafa publications, Casablanca, Morocco 1401 AH 1981 AD.
- ٣٢ Sunan al-Tirmidhi: Muhammad bin Issa al-Tirmidhi al-Sulami, (d. 297 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker and others, Dar Revival of Arab Heritage - Beirut.
- ٣٣ Sunan Ibn Majah: Muhammad bin Yazid al-Qazwini, (d. 275 AH), commentary by Muhammad Fouad Abdul Baqi, Dar Al-Fikr - Beirut.
- ٣٤ Sunan al-Nasa'i: by Ahmad bin Shuaib al-Nasa'i, (d. 303 AH), edited by: Abdel Fattah Abu Ghada, 2nd edition, 1406 AH - 1986 AD.
- ٣٥ Biographies of Noble Figures: by Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi, (d. 748 AH), edited by: a group of investigators, Al-Resala Foundation - Beirut.
- ٣٦ Explanation of linguistic terms from Al-Maqamat Al-Haririyya: by Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein Al-Akbari, (d. 616 AH), edited by: Professor Nasser Hussein Ali, Dar Saad Al-Din - Damascus, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD.
- ٣٧ Explanation of the fragments of gold in knowing the speech of the Arabs: Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by: Abdul Ghani al-Daqr, United Distribution Company - Syria.
- ٣٨ Explanation of the Linguistic Terms in Al-Maqamat Al-Haririyya, by Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein Al-Akbari, (d. 616 AH), study and investigation: Ali Saeb, Al-Numan Press - Al-Najaf Al-Ashraf: 1974-1975 AD.
- ٣٩ Al-Zamakhshari's Explanation of Al-Mufassal: Ya'ish ibn Ali ibn Ya'ish Ibn Abi Al-Saraya Muhammad ibn Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Ya'ish and Ibn Al-Sa'in (d. 643 AH), presented to him by: Dr. Emil Badie Yaqoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
- ٤٠ Explanation of Al-Hariri's Maqamat: by Al-Shuraishi, Ahmad bin Abdul-Mu'min Al-Qaisi (d. 620 AH). Its publication, printing and correction was supervised by: Muhammad Abd Al-Moneim Khafaji, Cultural Library, Beirut 1952 AD, and a second edition was verified by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Asriyya Library - Beirut 1428 AH 2007 AD.
- ٤١ Poetry and Poets: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinouri (deceased: 276 AH), Dar Al-Hadith, Cairo, year of publication: 1423 AH, number of parts: 2.
- ٤٢ The Sun of Science and the Medicine of the Arabs' Kalam from Al-Kalloum: Nashwan bin Saeed Al-Himyari (d. 573 AH), edited by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Amri,

- Mutahar bin Ali Al-Iryani, and Dr. Yusuf Muhammad Abdullah, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Mu'asir - Beirut Dar Al-Fikr - Damascus 1420 AH 1999 AD.
- ٤٣ Al-Sahhah, Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiyyah: by Al-Jawhari, Ismail bin Hammad, edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, 4th edition, Dar Al-Ilm Lil Al-Millain - Beirut 1407 AH 1987 AD.
- ٤٤ Sahih Al-Bukhari (Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih): by Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari, (d. 256 AH), edited by: Dr. Mustafa Deeb Al-Bagha, 3rd edition, Dar Ibn Kathir, Al-Yamamah - Beirut 1407-1987 AD.
- ٤٥ Sahih Muslim (Al-Jami' Al-Sahih): by Abu Al-Hasan Muslim bin Al-Hajjaj Ibn Muslim Al-Qushayri Al-Naysaburi, (d. 261 AH), Dar Al-Jeel - Beirut and Dar Al-Afaq Al-Jadeeda - Beirut, Lebanon.
- ٤٦ The two industries: Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (died about 395 AH), edited by Ali Muhammad Al-Bajjawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Raqiyyah Library - Beirut, 1419 AH.
- ٤٧ Classes of Poets' Stallions: by Ibn Salam Al-Jumahi (d. 232 AH), edited by: Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Madani - Jeddah.
- ٤٨ Al-Tabaqat Al-Kubra: by Ibn Saad, Muhammad bin Mani' Al-Basri Al-Zuhri, (d. 230 AH), edited by: Dr. Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Sader - Beirut 1968 AD.
- ٤٩ The first type and the treasure because of the Arabic language. The dependent: Ali bin Ahmed bin Muhammad Masoum Al-Husseini, known as Ibn Masoum Al-Madani (d. 1120 AH), edited and published by: Al-Bayt Foundation for the Revival of Heritage.
- ٥٠ Al-Iqd Al-Farid: by Ibn Abd Rabbuh Al-Andalusi d., explained by Ahmed Amin and his colleagues, 2nd edition, Press of the Authorship, Translation and Publishing Committee - Cairo 1372 AH 1952 AD.
- ٥١ Al-Ain: by Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH), edited by: Dr. Ibrahim Al-Samarrai and Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Ministry of Culture and Information - Baghdad 1980-1988 AD.
- ٥٢ Gharib al-Hadith: by Ibn al-Jawzi, Abu al-Farah Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad Ibn Ali (d. 597 AH), edited by: Dr. Abdel Muti Amin Qalaji, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut 1985 AD.
- ٥٣ Gharib al-Hadith: by Abu Ubaid al-Qasim bin Salam al-Harawi (d. 224 AH), edited by: Dr. Muhammad Abdel Moeed Khan, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut 1396 AH
- ٥٤ Al-Gharibin Al-Gharibi Al-Qur'an and Al-Hadith: by Abu Ubaid Al-Harawi Ahmed bin Muhammad (d. 401 AH), edited by: Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Al-Ahram Commercial Press - Cairo 1390 AH 1970 AD.
- ٥٥ Al-Fa'iq fi Ghareeb Al-Hadith: by Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar (d. 538 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Ma'rifa - Beirut.
- ٥٦ Philology and the secrets of Arabic: by Abu Mansour Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail al-Tha'alabi (d. 430 AH). He explained it, presented it, and compiled its indexes: Dr. Yassin al-Ayyubi, Al-Maktabah al-Asriyah - Beirut 1429 AH 2008 AD.

- ٥٧ Al-Qamoos Al-Muhit: by Al-Fayrouzabadi, Majd Al-Din Muhammad bin Yaqoub, d. 817 AH, presented to him and commented on by: Sheikh Abu Al-Wafa Nasr Al-Huwarini Al-Masry (d. 1291 AH), 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut 1428 AH - 2007 AD.
- ٥٨ The Book of Sibawayh: by Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar (d. 180 AH), edited and explained by Abdul Salam Muhammad Haroun, 5th edition, International Printing Company - Cairo 1430 AH 2009 AD.
- ٥٩ Lisan al-Arab: by Ibn Manzur, Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Afriqi al-Misri (d. 711 AH), 5th edition, Dar Sader - Beirut - 2005 AD.
- ٦٠ The prevailing proverb in the literature of the writer and poet: Diaa al-Din ibn al-Atheer, Nasrallah ibn Muhammad (d. 637 AH), edited by: Ahmed al-Hawfi, Badawi Tabana, Nahdet Misr House for Printing, Publishing and Distribution, al-Fagala - Cairo.
- ٦١ Metaphor of the Qur'an: Abu Ubaidah Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (d. 209 AH), edited by Muhammad Fawad Sezgin, Al-Khanji Library - Cairo, 1381 AH.
- ٦٢ Complex of Proverbs: by Al-Maydani, Abi Al-Fadl Ahmad bin Muhammad Al-Naysaburi (d. 518 AH), edited by: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, Dar Al-Ma'rifa - Beirut.
- ٦٣ Majma' Bihar al-Anwar fi Gharayeb al-Tanzeel and Lata'if al-Akhbar: Jamal al-Din, Muhammad Tahir bin Ali al-Siddiqi al-Hindi al-Fatni al-Kujarati (d. 986 AH), Uthmani Encyclopedia Council Press, 3rd edition, 1387 AH - 1967 AD.
- ٦٤ Majmal al-Lughah by Ibn Faris: Ahmed bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (d. 395 AH), Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Risala Foundation - Beirut, 2nd edition - 1406 AH - 1986 AD.
- ٦٥ The Arbitrator and the Greatest Ocean: by Ibn Sayyidah, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail Al-Mursi (d. 458 AH), edited by Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - 2000 AD.
- ٦٦ Mukhtar Al-Sahhah: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), edited by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, Beirut - Sidon, fifth edition, 1420 AH / 1999 AD.
- ٦٧ Customized: By Abu Al-Hasan Ali bin Ismail, the Andalusian grammarian and linguist known as Ibn Sayyidah (d. 584 AH), edited by: Khalil Ibrahim Jafal, 1st edition: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut - 1417 AH - 1996 AD.
- ٦٨ Al-Mustadrak on the Two Sahihs: by Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah Al-Naysaburi (d. 405 AH), edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut 1411 AH - 1990 AD.
- ٦٩ Al-Mustaqas fi Proverbs of the Arabs, by Al-Zamakhshari (d. 538 AH), 2nd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut 1987 AD.
- ٧٠ Musnad Ahmad bin Hanbal: Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal Al-Shaibani (d. 241 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout and others, Al-Resala Foundation - Beirut 1420 AH 1999 AD.

- ٧١ Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir: by Al-Fayumi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Ali, died around 770 AH, Al-Quds Cairo Company, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.
- ٧٢ Al-Ma'ani Al-Kabir fi Ayat Al-Ma'ani: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinouri (d. 276 AH), edited by: Orientalist Dr. Salem Al-Karnakwi (d. 1373 AH), Abdul Rahman bin Yahya bin Ali Al-Yamani (1313 - 1386 AH), Circle Press. Ottoman Knowledge - Hyderabad Deccan.
- ٧٣ Dictionary of Writers: Yaqut al-Hamawi, 3rd edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution - Beirut 1400 AH 1980 AD, and a second edition edited by: Dr. Ihsan Abbas, 1st edition, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut 1414 AH 1993 AD.
- ٧٤ Mu'jam al-Buldan: by Sheikh Imam Shihab al-Din Abi Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), ed. (2), Dar Sader - Beirut 1995 AD.
- ٧٥ Al-Mu'jam Al-Kabir: by Al-Tabarani, Abi Al-Qasim Suleiman bin Ahmed, d. 360 AH, edited by: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi, 2nd edition, Library of Science and Wisdom - Mosul 1404 - 1983 AD.
- ٧٦ Al-Mu'jam Al-Wasit: by Ibrahim Mustafa and his group, Dar Al-Da'wa, Istanbul.
- ٧٧ Mughni al-Labib, on the books of Arabs: by Jamal al-Din Ibn Hisham al-Ansari, d. 761 AH, verified and commented on by: Dr. Mazen al-Mubarak, and Muhammad Ali Hamdallah, reviewed by: Saeed al-Afghani, Dar al-Fikr, Beirut, 1427 AH, 2007 AD.
- ٧٨ Maqamat Al-Hariri: by Abu Muhammad Al-Qasim bin Ali bin Muhammad bin Othman Al-Hariri Al-Basri (d. 516 AH), the Great Commercial Library - Cairo 1326 AH.
- ٧٩ Language Standards: by Abu Al-Husein Ahmad bin Faris bin Zakaria, (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Haroun, Dar Al-Fikr 1399 AH 1979 AD.
- ٨٠ The author Ibn Abi Shabiyya, Abdullah bin Muhammad al-Kufi (d. 235 AH), edited by: Kamal Yusuf al-Hout, 1st edition, Al-Rushd Library - Riyadh 1409 AH.
- ٨١ Supporting the rebel against the prevailing ideal: by Abu al-Safa' Salah al-Din Khalil bin Aibak al-Safadi, d. 764 AH, first section, edited and presented by: Manahil Falih Fakhir al-Din, Master's thesis, University of Baghdad, 1388 AH, 1968 AD.
- ٨٢ Al-Wafi bi al-Wafiyat: by Al-Safadi, Khalil bin Aibak, Franz Stetter in Wiesbaden (German Institute), Beirut 1981 AD, and a second edition issued by the Arab Heritage Revival House - Beirut.
- ٨٣ Deaths of Notables and News of the Sons of Time: by Abu Abbas Ahmad bin Muhammad bin Khalkan, d. 681 AH, edited by: Dr. Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut 1977 AD.
- ٨٤ The Orphan of Time in the Virtues of the People of the Age: by Abu Mansour Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail al-Tha'alabi, d. 429 AH, verified, detailed, edited, and explained by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 2nd edition, Al-Sa'ada Press, Cairo, 1375 AH, 1956 AD.